

في ندوة حول «خطة التنمية المنشودة» نظمتها مجلة «الزمن»

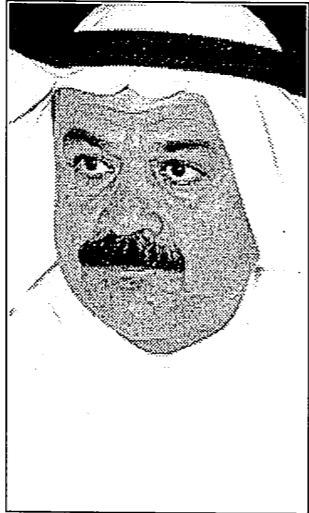
الشيخ ناصر صباح الأحمد: الخطة الخمسية الجديدة مجرد إجراءات ترقيعية للاختلالات الحالية ولا ترقى لأن تكون مشروعا للنهضة وطنية متواصلة



الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح

معايير المنافع والتكاليف الاجتماعية منها والمالية، وتبني برنامج مندرج لخصخصة بعض الأنشطة العامة وزيادة فعاليتها...

اختلالات هيكلية ساهمت في احداثها بعض السياسات التي تبنتها الدولة منذ فترة طويلة في ظل ظروف مغايرة للوضع الحالي...



فيصل المطوع

الخطوط ما توصلت البلاد الى هذا الوضع في كل المجالات الاسكانية والسكانية والعجز بالميزانية العامة للدولة ومشاكل المديونيات والامن والتعليم والصحة والاقتصاد...



د. عادل الصبيح

واكد الوزان ان الخطة تستهدف بشكل رئيسي القضاء على عجز الموازنة العامة بحلول عام ٢٠٠٠ وفق نهج للإصلاح الاقتصادي المتدرج الذي يسعى الى إعادة هيكلة الاقتصاد والمجتمع السكاني عن طريق التدرج في تطبيق سياسات مالية واقتصادية...



عبد الوهاب الوزان

والسبب في ذلك كان أن السياسة الاقتصادية مبنية على مبدأ توزيع الثروة، فخلال خمسين عاما كانت الدولة تقوم بتوزيع الثروة بمعنى الكلمة، خاصة أن اقتصادنا في ما قبل النفط كان يعتمد على القطاع الخاص وبيئنا هو يعتمد خلال الخمسين عاما الماضية في عمرة الصادرات النفطية على القطاع العام اعتمادا كلياً. وأشار الى الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الكويتي تشير الى انه لا يزال النفط المصدر الرئيسي للناجح المحلي الاجمالي سواء بصفة مباشرة او غير مباشرة حتى بالنسبة للقطاع الخاص، والى ان مساهمة القطاع العام في الناتج المحلي الجمالي بلغت ٧٥ بالمئة ومساهمة القطاع الخاص بلغت ٢٥ بالمئة، وأضاف ان معدل النمو الحقيقي أصبح يتراوح بين ١٣ - ١٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، أي انه من أعلى المعدلات في العالم، وأصبح الدين العام يمثل ١٠٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو كذلك من أعلى المعدلات في العالم، وبذلك سيتأثر بهذه الحالة الفئة التي تحاول ان تحميها وهي فئة الدخل المحدود، وأوضح عبيد ان الخطة اختلالات في بنية سوق العمل واعباء مترتبة على سياسة التوظيف، وهي من أهم الاختلالات الهيكلية. وقال ان العجز المالي الحقيقي وفق دراسة المجلس الاعلى للتخطيط بلغ ١٢٥٠ مليون دينار بما يعني انه خلال خمس سنوات في عمر الخطة الخمسية يجب ان تقلص قيمة العجز تدريجياً بحيث تقص سنوات ٢٥٠ مليون دينار.



عبد الجليل الفربلي

سياسية لاجاد هدف محدد في الخطة لتحقيقه واتاحة كل السبل لانجاحه. وقال محافظ البنك المركزي السابق حمزة عباس ان الخطة حاولت ان تعالج الاختلالات الموجودة في الاقتصاد الكويتي، وأضاف ان الإطار العام للمشروع الخطة يستوي على الاهداف العامة للقضايا الاقتصادية والتنموية الادارية والسكان والتنمية الاجتماعية ولم يضع البرامج التنفيذية بالتفصيل بل تركه للخطط القطاعية في التعليم والصحة والسكان. الخ. وأكد ان المسؤولين في وزارة التخطيط أوضحوا ان الخطة القطاعية سوف تأتي فيما بعد على ان تنفذ عن طريق الميزانيات السنوية. وقال انه جاء في مقدمة الخطة انها عندما تتناول السياسات العامة فانها تتناول الخطوط العريضة والاتجاهات الاساسية لتلك السياسات سواء كانت تحديداً لاحتوى السياسة او اختياراً للجانب المتعددة، وانها وردت بهذه الوثيقة كاملة ارشادية للاجهزة المختصة عند قيامها بصياغة القرارات والبرامج التنفيذية.



حمزة عباس

كتب سعد فرحان: أكد الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح أن مشروع الخطة الخمسية الذي أقرته الحكومة وتقدمت به الى مجلس الأمة يعكس مدى الحاجة الى وجود خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحاً انه ان الأوان لبدء مناقشة وطنية جادة وعامة حول خطة التنمية المنشودة. وأضاف الشيخ ناصر الأحمد في ندوة نظمتها امس مجلة «الزمن» بعنوان «خطة التنمية المنشودة» - بأن هذا المشروع لا يرقى لان يكون مشروعاً لخطة النهضة تضمن استمرارية العيش الرغيد للمواطنين وهي ليست الا إجراءات ترقيعية للأمر الواقع الحالي الناتج عن الدولة الريعية، ويتضمن اهدافاً مرغوبة مبنية على أخطاء سابقة مرفوضة معتمدة على مخزون نفطي ناضب لا محالة. وقد أدار الندوة عبد الجليل الفربلي وشارك فيها ثلاثة محاضرين هم جاسم السعدون وعبد الوهاب الوزان وقيصل المطوع. وقال الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح انه اذا كان مشروع الخطة الخمسية الذي أقرته الحكومة الموقرة قبل فترة وتقدمت به الى مجلس الأمة الموقر يعكس مدى الحاجة الى وجود خطة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية، فقد ان الأوان لبدء مناقشة وطنية جادة عامة حول خطة التنمية المنشودة والتي كنا نأمل ان يكون مشروع الخطة الخمسية الحالية يستوي التحديات الكبرى التي تواجه بلادنا ومجتمعنا في الفترة الراهنة، والتي سنستند في السنوات القليلة المقبلة إجراءات ترقيعية.

الفربلي: لا يجوز أن نكتفي بتشخيص الاختلالات الهيكلية ثم نترك للجهاز المعنية وضع الحلول والبرامج

عباس: الخطط القطاعية لم تعلن بعد وسوف تنفذ عن طريق الميزانيات السنوية

وأشار عبد الجليل الفربلي في افتتاح الندوة الى ان مشروع الخطة الخمسية في الصفحة ٢٠ منه يقول ان الاقتصاد الكويتي يواجه اختلالات هيكلية ساهمت في احداثها بعض سياسات التي تبنتها الدولة منذ فترة طويلة في ظل ظروف مغايرة للوضع الحالي. مؤكداً ان تلك السياسات ساهمت بوضع قائمة له اسقاطاته الاجتماعية منها والاقتصادية. وقال الفربلي ان الاقتصاد الكويتي لم يعد يتحمل المزيد من الترف الكفري كما كان الحال عليه في السنوات الاولى، وعندما بدأ التفكير بوضع الخطة الخمسية المتوالي السابقة. وتساءل الفربلي ما اذا كان مشروع خطة التنمية يرقى لان يطلق عليه هذه التسمية؟ بمعنى هل تشخيص الاختلالات والصعوبات التي تواجه الاقتصاد ووضع تصور عام للحلول لها اسقاطاتها السلبية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً يمكن ان تؤهل المشروع ان يكون خطة المستقبل، فهل هي الخطة المنشودة ان نفسها شيء آخر لا ترقى لتسميتها بالخطة القابلة للتنفيذ؟ وهل نكتفي بتشخيص الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد وتترك للجهاز المعنية في الدولة وضع الحلول والبرامج، وأين مثلاً تصورات وبرامج الجهات المعنية والتي سيطر بها التوفيق بين مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية وبين احتياجات سوق العمل ووردها في الكم والكيف والتكلفة؟ فهل يكفي بالخطة ان ندعو الى معالجة اختلالات سوق العمل دون معرفة دور الاجهزة التعليمية في تحقيق هدف الخطة؟ وهل هي خطة إنشائية مثلما اطلق عليها البعض؟ وهل نحن بحاجة الى مثل الخطة او الى خطط تقدمها الجهات المعنية، لإعادة هيكلة الاقتصاد؟ وهل نتصل تلك الجهات -مسؤوليتها وتكثيفها، او تخفيفها وراء ما ورد في ادبيات الخطة؟ وقال جاسم السعدون انه لا يمكن ان يكون كلامنا منهجية منفصلة عن الواقع، وأضاف ان هناك ثلاثة شروط اساسية لنجاح الخطة اولها هو ان يكون معد الخطة عارفاً بواقع سياسيا ولقدرته الادبية في تجربته السابقة على تحقيق ما يكره من اهداف في الخطة واعني بذلك وزارة التخطيط، واما الشرط الثاني فيتعلق بوجود قسار سياسي ينبع عن رغبة سياسية في تبني هدف ومحاولة تحقيقه والالتزام به على مسر الزمن، والشرط الثالث فهو المناخ الصالح لنجاح الخطة الذي يعتمد على محتوى الخطة ذاتها. وأشار السعدون الى ان وزارة التخطيط ليس لها صلاحيات كبيرة وهي مهددة دائماً بالانقضاء، مؤكداً ضرورة وجود رغبة



السيارة الرياضية الجديدة التي صممت لتحوّل على الإعجاب... ستم في معرض تورين للسيارات لسنة ١٩٩٦ الكيف عن السيارة الرياضية الجديدة من سربس - بنز وتقدمها للجمهور. وستصبح SLK ذات القعدين متوفرة للزبائن عند نهاية عام ١٩٩٦، SLK السيارة الرياضية الخفيفة والمدمجة (الصغيرة) - هي سيارة رياضية تجمع مابين المظهر والقيادة المثيرين والكمال الفني الراقي لهندسة سربس- بنز. لقد طور مهندسو سربس- بنز السيارة والتي تختلف بشكل واضح وكبير عن السيارات الرياضية الأخرى في هذه الفئة من حيث السلامة والراحة والتوافق البيئي ومواصفاتها العملية نهاية سنة ١٩٩٦.

وأوضح الوزان ان الخطة اهتمت بإعادة الهيكلة الاقتصادية من حيث أحداث تخفيضات في استوجوب ترشيد وضبط معدلات نمو الإنفاق العام والارتفاع محصلي الإيرادات العامة وإجراء مراجعة شاملة للتشريعات والقرارات المتعلقة بالتدخل الرقابي والإشرافي للحكومة واستبعاد ما يتعارض منها مع قوانين السوق وإعادة النظر في فلسفة وسياسة عمل الحماية للطبقة حاليا والعمل على تعديلها آخذين في الاعتبار الغات.

وأوضح الوزان ان الخطة اهتمت بإعادة الهيكلة الاقتصادية من حيث أحداث تخفيضات في استوجوب ترشيد وضبط معدلات نمو الإنفاق العام والارتفاع محصلي الإيرادات العامة وإجراء مراجعة شاملة للتشريعات والقرارات المتعلقة بالتدخل الرقابي والإشرافي للحكومة واستبعاد ما يتعارض منها مع قوانين السوق وإعادة النظر في فلسفة وسياسة عمل الحماية للطبقة حاليا والعمل على تعديلها آخذين في الاعتبار الغات.

دار الاستثمار (ش.م.ك) مقفلة... إعلان تذكيري لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية... يود مجلس إدارة شركة دار الاستثمار تذكير السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية، المقرر عقدهما في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٦/١١ الموافق ١٤١٧/١/٢٤هـ، في قاعة الاجتماعات الكبرى (أ) في وزارة التجارة والصناعة بمجمع الوزارات - مبنى ٢ - الطابق الأول، وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتيين:

الخطط السابقة وبعد انتهاء كلمات المحاضرين بدأت كلمات المقربين، حيث قال عبد الوهاب الوزان ان الخطة السابقة في وضع الخطة الخمسية المستقبلية لجمع مجالات الحياة. وأكد كلمات الكويت من الدول السابقة في موضوع التخطيط، حيث كان لديها مجلس للتخطيط، وبعد ذلك أنشأت وزارة التخطيط ومن ثم أسست مجلساً أعلى للتخطيط ولكن مع الأسف الشديد لا يوجد أي تنفيذ لهذه الخطط والدراسات التي صرف عليها الملايين من الدنانير وكان مصيرها على الأرفق وداخل الدراج الوزان. وأضاف بأنه لو تم الأخذ بهذه

د. الصبيح: الخطة تعالج العجز المالي وليست لوضع تنمية الوزان: لماذا لم تنفذ الخطط السابقة؟



جانب من حضور الندوة تصوير: ماجد السابح

دليل المجموعة... يسر إدارة الشركة أن تعلن عن صدور العدد الجديد (1996) من «دليل المجموعة» والذي يحتوي على البيانات والنسب المالية (1991-1995) للشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. وتهدف الشركة من توزيعه الى نشر الوعي الاستثماري وترشيد القرارات الاستثمارية خاصة لدى الافراد الذين لا تتوافر لديهم الامكانيات المتوفرة لدى المؤسسات. على الراغبين بالحصول على نسخة مجانية من دليل المجموعة الاتصال بهاتف رقم (8 - 2461200 - إدارة البحوث) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر